

م. 41 - آداب عيادة المريض - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم والخالق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زادنا كاذب - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اهلاً وسهلاً بكم. كم انا سعيد حقيقة بلقائكم المتجدد في هذه الاكاديمية الغالية - [00:00:40](#)

ومع هذا المنهج الجميل الاداب الشرعية. اليوم مع ادب جميل وهو ادب عيادة المريض المرض قدر الانسان على وجه الارض لابد ان يعتريه لا بد من كدر في هذه الحياة - [00:01:04](#)

ولابد من علة تصيب الانسان قد تطول او تقصر. ترده الى الله يعلمه مناجاة الله تظفقه وقد كان به كان به قوة وحتى يتمهل في الخطى ويناجي رب العالمين يحتاج الى اخوانه - [00:01:24](#)

يلتفوا حوله اذا اقعده المرض انقطع عن سوقه وعمله. وانقطع عن مسجده ومصلاه ولزم فراشه وان من طول العشير والصديق والزميل يأتي اولئك الذين تحفهم الملائكة بل وتشيعهم الملائكة بل وهم في خرفة الجنة - [00:01:47](#)

اولئك الذين يأتون في خرفة الجنة جنى الجنة يعودون المرضى سبعون الف ملك الله اكبر في الحديث مرضت فلم تعدني يقوله الله جل وعلا في الحديث القدسي كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال مرض عبيد فلان - [00:02:14](#)

اما لو عدته لوجدتني عنده ما اجمل ايها الاحبة ان نقتطع من الاوقات ومن دوامة الحياة اوقاتا نعيش فيها في جنى الجنات وذلك بان نعلم ان للمسلم علينا حق في موته حق في مرضه حق - [00:02:36](#)

في جبرته حق في مصادقته وحبه والتبسط معه وبذل النفس له حق لكن حق المريض حق متأكد في هذا الدين المريض احيانا تكون عافيته لكثرة الداخلين عليه من اصحابه والله ان بعضهم ترتفع معنوياته - [00:02:59](#)

ويزداد املا في الحياة من جديد. كل من نظر اليه قال تبارك الله ما اجمل حالك! انت افضل من امس فترتقي نفسه وتخف الامه وهذا يرقيه وهذا يتبسم وهذا يذكره ما عند الله. حق المسلم على المسلم ست - [00:03:22](#)

ومن هذه الحقوق عيادته اذا مرض يقول صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة اي جناها وثمارها حتى يعود ويقول صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً. الله اكبر - [00:03:41](#)

كم فقدنا هذا النداء لتسويقنا في زيارة مرضى البعض منا يزور المريض احيانا والنية ملوثة انا اخشى من كلامه انا سازوره لاسلم من اللوم لا انت تزوره لترضي الله نزوره لانه مسلم وحقه عليك تزوره لكي تخوض في الجنة. تزوره لكي تنادي - [00:04:06](#)

بانك طبت وطاب ممشاك ما حكم عيادة المريض على خلاف بين اهل العلم منهم من قال واجب ومنهم من قال سنة ومنهم من قال فرض كفاية كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:04:33](#)

وهو اوسط الاقوال اي ان المريض اذا هجر ولم يزر على علم الناس بمرضه اثموا جميعاً واذا زاره من يكفي سقط الائم عنهم بان هذه من حقوق الاسلام بل من حقوق كل من نعرف كما سنذكر بعد قليل - [00:04:52](#)

هل الكافر يزار هل الكافر يعاد نعم يصوغ شرعا ان يزور المسلم الكافر في مرضه بقصد هدايته بقصد اخراجه من النار الى الجنة حتى يبرز للكافر وانت تقدم له هدية. وانت تزوره وتتألم بالامه. اجمل الصور - [00:05:14](#)

وانت تقدم هدي الاسلام في قالب عملي حقيقي نعم يبقى انه انسان. وحببنا عليه الصلاة والسلام حببنا عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرط - [00:05:41](#)

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعده عند رأسه تأمل التلطف جلس عند رأسه اقرب ما يكون اليه. ثم قال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم. الله اكبر - [00:06:01](#)

زاره وهو يهودي ولاحظ كان يخدمه الخادم له حق يعني الحبيب صلى الله عليه وسلم اعلى حببنا قائد الامة امام المتقين خير من وطئ الثرى بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وجد وقتا ليعود - [00:06:17](#)

غلام ليس كبير غلام صغير سبع ثمان نعم ثم دعاه. اذا يجوز الذهاب بنية دعوته الى الاسلام بعد ذلك نأتي الى اداب زيارة عيادة المريض. اولا الاخلاص فان الاعمال كلها هباء - [00:06:32](#)

ما لم يجمعها الاخلاص ولذلك البعض منا يذهب لو قيل لبعضنا ان مريضا لا يعي اي فاقد الوعي او مريض ليس عنده آ لا يعي وليس عنده من اهله احد ما يزوره. من الذي يخبره بزيارتي؟ الله - [00:06:57](#)

فلماذا تغيب؟ البعض منا يأتي يا اخي لان ابن عمي هو مريض طيب غير ابن عمك اذا كان يصوغ للمسلم بل ينبغي للمسلم ان يزور كل مسلم ادخل المستشفى يا اخي بدون ان يكون لك مريض بعينه. وزرهم طبت وطاب ممشاك - [00:07:17](#)

اذن الاخلاص وهي من العمل الصالح الذي لا يقبله الله جل وعلا لا يقبله الله جل وعلا او لا يقبل العمل الا به من هو المريض الذي يعاد او هو الذي معنا في المسجد - [00:07:37](#)

يعاطس او ذاك الذي به داء لكنه ما اقعده يأتي بالعربية ونراه لا المريض الذي يعاد هو المريض الذي ما استطاع ان عجلة حياته توقفت فلزم الفراش لزم بيته لزم المستشفى ما يستطيع الخروج - [00:07:53](#)

هذا الذي يعاد وهو الذي ورد فيه الفضل. اما الذي نراه في المسجد معنا وفي الشارع وهو لو كان مريضا مريض السكر والضغط والزكام وغيره هو يمشي في الحياة. هذا لا يعاد لكنه يدعى - [00:08:15](#)

يذكر فان اقعده مرضه هنا ينتقل الى العيادة الادب الثاني من اداب عيادة المريض اختيار الوقت المناسب لزيارته والاستئذان قبل الزيارة مراعاة لما يحتاجه المريض من الخلود الى الراحة المريض - [00:08:31](#)

تتلوم عليه نفسه قد يحتاج الى قضاء الحاجة بين الساعة والاخرى قد يكون اذا احتاج الى تغيير تغيير المفارش التي والوسائد التي حوله قد يكون المريض احيانا ينام في وقت - [00:08:50](#)

آ ليس هو وقت نومه لكنه كان قد اسهره اللام بالليل فلما اتى بعد العصر يريد ينام لانهم اعطوه مهدئ جثمنا عليه دون استئذان لذلك نقول لا بد من الاستئذان. واختيار الاوقات المناسبة. وقد والمناسبة لمن؟ للمريض - [00:09:08](#)

ليست المناسبة لك انت ولا لك انت هو الوقت المناسب للمريض. المرضى في المستشفيات لهم واوقات يعرفونها. لكن في البيوت احيانا ما نعرفها فلا بد من الاستئذان بعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:09:28](#)

يحرص الاسلام على ان يكون المسلم محافظا على الطهارة الحسية والمعنوية والنظافة من كل النجاسات والاقذار في البدن او الثياب او الارض والبيئة المحيطة من حوله. اعلانا بان دين الاسلام دين جمال ونقاء ونظافة. بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:42](#)

الطهارة نصف الايمان فقال الطهور شطر الايمان. فهى الاسلام المسلم ان يقضي حاجته في طريق الناس او في مكان يحتاجون للجلوس فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعانين. قالوا وما اللعانان يا رسول الله - [00:10:16](#)

قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. ونهاه ان يقضي حاجته في الماء الراكد حتى لا ملوثة. ففي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد. لهذا شرع الاسلام للمسلم احكاما - [00:10:36](#)

واداب يقوم بها عند قضاء الحاجة. فامر ان يحترز عند التبول لكي لا يصيبه رذاذ البول. قال النبي صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. ويجب عليه بعد قضاء الحاجة ازالة اثر - [00:10:56](#)

النجاسة بالماء او بالاحجار الطاهرة او نحوها كالمناديل. ولا يستعمل يمينه في قضاء الحاجة تكريما لليمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه. ومن الاداب - [00:11:16](#)

عند قضاء الحاجة كذلك ان يقول الذكر المسنون عند دخول الخلاء والخروج منه. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. واذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:11:36](#)

والا يستقبل القبلة ولا يستدبرها اثناء قضاء حاجته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط. ولكن شرقوا او غربوا. ولا يستصحب معه شيئا فيه ذكر الله - [00:11:56](#)

المصحف. ولا يذكر الله بلسانه اثناء قضاء الحاجة. قال تعالى شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ويستتر ولا يكشف عورته امام الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك. ان الطهارة والنظافة للنفس والبيئة المحيطة بنا - [00:12:16](#)

مما يوجب محبة الله عز وجل. فقد قال تعالى مادحا اهل مسجد قباء. فيه رجال يحبون دون ان يتطهروا والله يحب المطهرين الحمد لله رب العالمين ايها الاحبة ومن اداب المريض وعيادته - [00:12:46](#)

ان تخفف عليه في الزيارة كيف تخفف عليه في الزيارة هذا الامر نسبي لا ان تكون ممن يدخل ويخرج السلام عليكم طهور ان شاء الله ثم تخرج وليس كل مريض يعني الوقت الذي يمكنه الانسان في عيادة المريض - [00:13:28](#)

كل عائد بحسبه بعض المرضى ثقيل عليه كلام فلان لكنه ينشرح صدره لفلان فاذا كنت من ندمائه ويحب ان يراك تمكث عنده لكن مكثا متوسطا ولا تضجره مكث يشبع منك - [00:13:49](#)

وتقر عينه بك ويتهلل ثم تنسحب بهدوء ولو طلب منك الجلوس دون مجاملة اجلس الى نهاية الزيارة. والله اني ارتحت لما رأيتك اجلس اذا التخفيف نسبي وكل بحسبه فلا تكن ممن يجثم - [00:14:14](#)

كهادم اللذات عليه ولا ان تكون كمن يمر برقا لا يرى الا ضوءه ثم يختفي ايضا من الاداب ايضا التخفيف عنه وتحفيزه على الرضا بالقضاء. والتفاؤل بالشفاء ولذلك بعض الناس اعطاهم الله منطلقا هو الدواء - [00:14:38](#)

وبعض المرضى صيدليته في تطف بعض العائدين صيدلية علاجه بان تقول الحمد لله مرضك دليل على ان الله يحبك ولذالك هنيئا لك تمشي اذا احتسبت وليس عليك خطيئة. وتبدأ - [00:14:59](#)

ان الله اذا احب قوما ابتلاهم والبلاء بالمؤمن فالامثل الانبياء ثم الامثل فالامثل وهكذا جميل بعض الكلام الذي يعد كالبلسم اذا رزقت اياه يقول صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا - [00:15:22](#)

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. الميت الذي يحتضر والمريض الذي لربما المريض الذي لربما طال مكثه او مرضه خطير اياك ان تقنطه في رحمة ربه او ان تنسى له - [00:15:43](#)

اه في العافية انما قل الاطباء وانا وانت كلنا في رجا رب العالمين. نرجوك سبحانه في رجا هذا العظيم الكريم واذا مرظت ليس الطبيب الذي يشفيك. فهو يشفين وهكذا الكلمات الجميلة. حتى لو اشتكى اليك - [00:16:01](#)

بأن الأطباء حاروا في علاجه وان مرضه من نوع متمرد ما يصح ان نسوي المرض خبيث. للمرض من جند الله لو قال لك ذلك انسأ له في الاثر قل خيرا - [00:16:23](#)

ومن الخير الدعاء لان الملك يؤمن وعلى رأس المريض ملك كما ورد في حديث يؤمن على دعائك. يؤمن على دعاء المريض لك ويؤمن على دعائك للمريض انت. فهنيئا لمن يعود فلربما حلت بركات من - [00:16:39](#)

تأمين الملائكة على الدعاء فتجواب فتكون سعادة لك وسعادة للمريض ايضا. الذي انت قمت بزيارته الحبيب صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب فقال ما لك يا ام السائب تزفزين - [00:16:59](#)

تصدر اصوات قالت الحمى لا بارك الله فيها لاحظ دعت على الحمى والحمى يدعى عليها. الذي قدرها هو الله قال الحبيب لا تسب

الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد - [00:17:16](#)

الله اكبر لا تسببها ولذلك للالم الذي يشعر به المريض يتبعه امل لربما ذنوب كالجبال دكت عن بكرة ابيها بمرظه قال مرضه لان الله اراد له خيرا اراد له خيرا فان الله كل قضائه خير - [00:17:37](#)

ولا يخلق سبحانه الا خيرا ولا يخلق شرا محضا سبحانه كل شيء تراه بعينك الم هو امل وكل ما تراه من شر في بطنه خير لكن لا نعلمه. المرض بلا شك للمؤمن خيرا - [00:18:01](#)

ايضا من الاداب تذكير المريض بالله تعالى. ودعوة العمل الصالح والاكثار منه وذلك بعض المرضى يظع امامه شاشة ينظر الافلام بعض المرضى ينظر للافلام ويسمع الموسيقى وبعضهم جالس بعيد عن الله تقول له ما شاء الله الان توقف اعمالك نعم انت فيك الم لكن الدعاء ورقية نفسك - [00:18:22](#)

والتسبيح وتلاوة القرآن هنيئا لك. الاطلاع على الكتب النافعة تفتح له بابا من العمل لان المسلم لا يتوقف عمله الا بتوقف انفاسه. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقل له انت على خير. فتح الباب له. قراءة الفاتحة ارق - [00:18:47](#)

نفسك بقراءة الفاتحة على نفسك وهكذا ايضا هل يعاد المريض اذا كان غائبا عن الوعي؟ ذكرت لكم ذلك قبل الفاصل؟ نعم المريض يعاد لانك اذا عدته وجدت هذا الاجر عند الله - [00:19:07](#)

علم هو او لم يعلم ليست قضية حضور موظفين توقع وبكفي ان تحضر فتنادى طبت وطاب ممشك وتشيعك الملائكة وتكون في خرفة الجنة فلا تحرم نفسك فبعض الناس محروم يريد ان يراها المخلوق الباصر الذي يراه فلان زارني في مرضي وفلان ما قصر زار ابي - [00:19:27](#)

هذا ليس الاجر ليس من هؤلاء حتى نعمل لهم الاجر من الله نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص. ومن الاداب الدعاء له بالخير والعافية ورقيته نعم يقول ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله -

[00:19:50](#)

اي هذا المرض طهور لك وسيكتب لك الاجر ويطهر بدنك وتصح تصح الابدان بالامراض احيانا لذلك الدعاء له ورقيته لماذا نطلب من المريض ان يقول ارقني؟ عليك برقيتي؟ هل ترقيني يا شيخ؟ يا فلان. ضع يدك مباشرة - [00:20:14](#)

على رأسه دون ان يطلب استأذنه ثم قل اريد ان ارقك ثم ارقه بالقرآن ولو بالفاتحة ولو ليس للتقليل ولو لانها هي الشفاء فان هذا يدخل السرور اليه. والدعاء له طهور ان يتطهر الله ببدنك من المرز ويطهر بدنك ايضا - [00:20:35](#)

من الائم هذا دعاء جميل وهو فال حسن جميل ايضا منها من الاخلاق استحباب الجلوس عند رأس المريض ان تيسر ذلك وذلك يكون ادنى للقاء الجميل والمودة قرب الابدان ولو وضع يده على رأسه ناصيته وقرأ هذه تقرب منها القلوب - [00:20:55](#)

ويبتهج لها الانسان المريض لكن بعض المستشفيات قد يكون المريض لا. قد رفع له مجلسه او السرير لا يناسب اما ان كان على الارض وجلست بجواره فحسن. اما على السرير فانه لا يناسب غالبا اذا كان المريض في المستشفى او السرير الضيق في بيته. تكون بكرسي

- [00:21:22](#)

بجواره تدنو منه لا تكن بعيدا. انت قمت بزيارته انت قمت بزيارته اذا قدامك زرت من بعيد فلم ليس بينك وبينه الا امتار ادنوا فان ذلك اقرب الى المودة بين قلبيك - [00:21:42](#)

نواصل باذن الله بعد الفاصل. استودعكم الله سورة النحل سورة مكية اياتها مائة وثمان وعشرون. وترتيبها في المصحف السادسة عشرة تسمى السورة كذلك بسورة النعم. بسبب ما عدد الله فيها من نعمه على عباده. وهي كسائر السور المكية تعالج - [00:21:59](#)

موضوعات العقيدة الكبرى كاللوهية والوحي والبعث واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين - [00:22:39](#)

والى جانب تلك الموضوعات الرئيسية تلم الصورة بموضوعات اخرى تتعلق بها. فهي تلم بحقيقة الوجدانية الكبرى التي تصل وبين دين ابراهيم عليه السلام ودين محمد صلى الله عليه وسلم. وتلم بحقيقة الارادة الالهية والارادة البشرية - [00:23:15](#)

فيما يختص بالايمان والكفر والهدى والضلال وتلم بوظيفة الرسل وسنة الله في المكذبين لهم. وتلم بموضوع التحليل والتحريم واوهام المشركين حول ذلك وتلم بالهجرة في سبيل الله وفتنة المسلمين في دينهم. والكفر بعد الايمان. وجزاء هذا كله عند الله - [00:23:37](#)

ثم تضيف الى موضوعات العقيدة موضوعات المعاملة كالعدل والاحسان والانفاق والوفاء بالعهد وغيرها من موضوعات في السلوك القائم على تلك العقيدة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى - [00:24:02](#)
عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واما الاطار الذي تعرض فيه هذه الموضوعات والمجال الذي تجري فيه تلك الاحداث فهو فسيح شامل هو السماوات والارض. والشمس والقمر والليل والنهار والنجوم والبحار. والجبال والاشجار والسبل والانهار - [00:24:25](#)

هو الدنيا بمصائرنا واحداثها. والآخرى بمشاهدنا واقدارها. وفي هذا المجال الفسيح يبدو سياق صورة مؤثرا ومحركا للعقل والضمير. فهو يخاطب العين لترى والاذن لتسمع. والعقل ليتدبر. والوجد كان ليتأثر بما في ثنايا السورة الكريمة من صنوف النعم وانواع الشكر - [00:24:55](#)

مع ضرب الامثال وعرض النماذج واطهرها نموذج الخليل ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لنومه. اجتباه وهداه الى صراط مستقيم سورة النحل - [00:25:21](#)
سورة التوحيد والنعم اهلا وسهلا بكم من جديد ومع الفصل الاخير من هذا الدرس مع اداب عيادة المريض ومن اداب عيادة المريض ايضا كما قلنا الجلوس بجواره كما كان صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:25:51](#)

ايش فيك وهذه سبحان الله من الادعية التي ثبت في السنة ان من قالها عند مريض وكان قد كتب الله له الحياة فانه يشفى اما من كتب له الموت فانه يقبض - [00:26:31](#)
كانك تعجل بهذا الدعاء شفاء صاحبك واخيك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. وذلك بالجلوس والدنو من المريض ايضا من الاداب وضع اليد على جسد المريض عند رقيته. اذا امكن - [00:26:48](#)
وذلك بوضع اليد على ناصيته او ان تمسك يده وترقيه وتقرأ عليه هذا التواصل الجسدي يؤثر في نفسية المريض وايضا ادعى لنفع الرقية باذن الله تقول عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيده ثم قال اذهب - [00:27:06](#)

البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وضع اليد لا ينبغي للرجل الا يضع يده على امرأة لا تحل له فبعض الرقاة يتساهل في هذا الامر - [00:27:30](#)
والمرأة التي تضع يدك عليها هي من محارمك زوجتك ابنتك عمته خالتك امك لا حرج في ذلك. اما ان تكون اجنبية عنك ولو زوجة اخيك او عمك او هذه اجنبية. لا يجوز لك ان تضع يدك - [00:27:49](#)

عليها ايضا من الاداب ايضا تحذيره عند الحاجة من التداوي بالمحرمات او الذهاب للسحرة. يقول صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه بعض المرضى يقص لك قصته. يقول ذهب للرقاة وذهبت للمستشفيات - [00:28:05](#)
وتعبت اكلت العسل والحبة السوداء وحجمت ويبدأ يعطيك مسلسل طويل من من العلاجات والادوية التي تعاطاها ثم يقول انا لم اجد حلا وقد مللت من المرض ذكر لي في ارض كذا وكذا ساحرة او ساحر - [00:28:27](#)
احذر قل له تذهب تريد العافية فتعود بدون دينك كيف من اتى ساحرا او عرافا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد ان تبقى مريضا العمر كله ارجى لك عند الله والاجر عنده من ان تشفى - [00:28:49](#)

وتتلوث عقيدتك ولربما خرجت من ملة الاسلام فان الساحر لا يكون ساحر حتى يكفر فنحذره بذلك وبرحمة. وبرفق ثم ندله على الرقية ونصبره. عل الله ان يصبره ايها تذكيره باجر الصبر على المرض - [00:29:14](#)

وجزاء الصابرين. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات. وبشر الصابرين قلنا بشر الصابرين فان الملائكة يدخلون على اهل الجنة في عرفهم ويوتهم ماذا يقولون في الجنة؟ سلام عليكم بما صبرتم - [00:29:34](#)

وتذكر له قصة نبي الله ايوب ونبي الله ابراهيم وهو يرمى في ونبي الله يونس وهو في البحر قد اغرق هو في بطن الحوت ونبي الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان يوعك كما يوعك الرجلان واكثر منا والى غير ذلك حتى هؤلاء - [00:29:55](#)

احباب الله هؤلاء صفوة الخلق واصابهم ما اصابهم لماذا لا تصبر والبلاء بالمؤمن لا يزال يلزمه حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة ذكره وكم من مريض كان بحاجة الى هذا الدعم المعنوي الجميل - [00:30:15](#)

ايضا من من الاداب ايضا لزائر المريض او عائد المريض عدم ذكر سيناتي وافات المرط البعض من الناس اذا قال له المريض غسلت كلوي غسلت لماذا استعجلت علمت بان من غسل فانه لا تعود كلاه الى عملها - [00:30:32](#)

فلان اكتشفوا لدي كذا تورم قال هذا الورم اين في الغدد اسأل الله العافية. غالب الغدد سرطانها يقتل او اورامها ويبدأ هذا يصدر الاحباط واليأس والمرض. هذا العائد مرض يمشي على الارض ويتدحرج - [00:31:02](#)

البعض منا يقول هذا هو نفس مرض ابي الذي مات فيه حسبنا الله ونعم الوكيل ولذلك بعض الناس حقيقة يخرج من بعض المرطى ويزداد المرطى الما وتتكس حالته النفسية والصحية - [00:31:24](#)

بسبب مريض بسبب عائد ويدخل عائد يعوده فيخرج وكانما هو العافية تسري. وتجري في في عروقه بسبب عائد كان تقيا حبيبا كان يبشره بالخير وهذا المرض ابشرك الحمد لله الطب تقدم. والرقية باذن الله تعالج الابدان من امراض الروح ومن - [00:31:41](#)

امراض البدن وابشر بالخير واعرف عددا كثير من الناس شوفوا من هذا وانا وجهك يوم ان زرتك المرة الماضية وجهك الان احسن ولو لم يكن ذلك حقا فان هذا له اثر عظيم - [00:32:04](#)

على نفسية المريض احذر يا من يزور بعضهم يقول والله وجهك ما يعجبني اليوم ان الشحوب قد علاه والسفرة ما الذي جرى لك ماذا فعلوا انتبه تطيع الطبيب او بعضهم يأتي بعلاج من عنده ويقول هذه الخلطة من الطب البديل او من الطب غير البديل هذه افضل بل - [00:32:19](#)

بعضهم يقول ان جلست في المستشفى اهلكوك. اخرج اني لك من الناصحين ويخرج ويموت في الطريق والسبب هذا المسكين المجرم الذي تطبب في ولا طب عنده لذلك نقول نعم عليك ان لا تذكر حتى في المستشفى طبيبك فلان فلا تسب طبيبه ولا المستشفى الذي هو فيه ولا العلاج - [00:32:43](#)

الذي هو قد الف اياك دعه وانسأ له في الاثر والاجل. فانت لن تقدم الاجل. لكن ما اجمل الكلمة الطيبة التي هي صدقة. دخل رجل على عمر ابن عبد العزيز يعوده في مرضه فسأله عن علتة فاخبره - [00:33:08](#)

وقال الزائر لعمر ان هذه العلة ما شفي منها فلان ومات منها فلان. فقال عمر اذا عدت مريضا فلا تنعى اليه الموتى. واذا خرجت عنا فلا تعد الينا يعني عمر ابن عبد العزيز مع انه من اكثر الامة ايمانا - [00:33:26](#)

وهو آآ الخليفة الذي وصفه بعض من كتب في السير انه خليفة راشد مع انه لا يصح ان يوصف براشد ويترك معاوية. معاوية خير من رضي الله عنه. خير من عمر ابن عبد العزيز رحمه الله. لكن اقول هذا الرجل العبد الصالح - [00:33:53](#)

لما زاره هذا المتشائم ونعى اليه الموتى فلان مات بنفس مرضك وفلان اصيب بدائك فما سلم وقال لا تنعى الموتى هذه الوصية الاولى. لا تذكر الموت عند مريض ميؤوس منه او مريض مهما كان مرضه - [00:34:11](#)

ولا تعد الينا معنى ذلك ان دخولك الي ثبت الاجر بزيارتك لكن لا تدخل علينا لاننا نتأثر بكلامه ولان المرطى في حالة ظعف المرطى في حالة ظعف وخور يحتاج من يعزز منه الايجابية حتى يرتقي. لا ان يعزز فيه الامل - [00:34:33](#)

حتى يعافى وهذا قاله كما ذكر المؤلف اطباء النفس يقولون ذلك الايحاءات الجميلة ترفع المعنويات بعد ذلك من الادب مع اهل المرطى بعد ان تحدث عن المرطى الاداب اهل المرطى لهم ادب. ان توجههم لما ينفع المرطى - [00:34:59](#)

من رقية دوائنا بعضهم المرطى رافط من من ان يذهب من البيت الى المستشفى اقنعهم يقنعوه اذا ما طبيب تعرفه جيد قل اذهبوا به

الى الطبيب الفلاني. آآ ترقيه او تقول لهم انتم لم ترقوه ارقوه. اقرأوا عليه القرآن فان القرآن - [00:35:18](#)

شفاء وهكذا لان هذا من الادب ايها الاحباب. يقول صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة

تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم - [00:35:38](#)

فقال ارقبهم قالت فعرضت عليه فقال ارقبهم. ابناء اخي المراد بهم ابناء جعفر ابن ابي طالب لما دخل وجدهم في نحف قالت ان هذا

ليس من نقص المال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو وليهم - [00:35:57](#)

لكنهم تأتيهم العين. قال ارقبهم فعرضت عليه الرقية فاقرأها ورقتهم وشوفوا نقول لهم ارقوه ابحثوا له عن عن طبيب وهكذا

ونذكرهم بالاجر العظيم هذه ايها الاحباب وقفات عجلة مع هذا الادب الجميل - [00:36:12](#)

نلتقي في درس قادم باذن الله استودعكم الذي لا تضيع ودائعه يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك

ميسورا باي مكان زاد وفي اللي يروي غلة الضمان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:33](#)

اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:37:13](#)